آليات تحقيق الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا

Mechanisms for achieving social security for the hearing impaired

أ.د. منال عبد الستار فهمي د. فاطمة علي أبو الحديد *

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب جامعة عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية mafahmy@iau.edu.sa

قسم علم الاجتماع ، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر dr.fatma24@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/5/22 تاريخ القبول: 2020/01/22 تاريخ النشر: 2021/01/16

الملخص باللغة العربية :

تستهدف الدراسة الوقوف على واقع الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحديد واقع المكانة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية وتحديد واقع توفر فرص والاستقرار الاجتماعي وذلك في محاولة التوصل إلى مجموعة من الآليات التي يمكن ان تساهم في تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باتباع منهج المسح الاجتماعي الشامل لذوي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل للصم والبكم للفتيات بمدينة الدمام والبالغ عددهن (35) مفردة وتم جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق المقابلة (الاستبار) مع الاستعانة بخبراء في لغة الإشارة لسهولة التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية, وتطبيق دليل المقابلة المفتوحة مع الخبراء في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (5) من الخبراء الأكاديميين والميدانيين، وقد أكدت الدراسة على بيان أهمية تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وأهمية الدمج الاجتماعي حيث أوضحت أن مستوى مؤشر "الاعتماد على الذات, "الاندما ج المجتمعي للمعاقين سمعيا متوسط, بينما كان مستوى مؤشر "المكانة الاجتماعية " ومؤشر "توفر الفرص الوظيفية للمعاقين سمعيا" ضعيف, وقدمت الدراسة بعض الآليات التي يمكن بها تعزيز الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا.

الكلمات المفتاحية: الأمان الاجتماعي، ذوي الاحتياجات الخاصة، المعاقين سمعيا.

* د. فاطمة علي أبو الحديد : faaali@iau.edu.sa.

Abstract:

The study aims at identifying the reality of social security for people with special needs by determining the status of social status of people with hearing disabilities and determining in an attempt to reach a set of mechanisms that can contribute to achieving social security for people with special needs In general and persons with hearing disabilities in particular. This study belongs to the descriptive studies using the Comprehensive Social Survey for People with Hearing Disabilities in Al-Amal School for the Deaf and Mute of Girls in Dammam (35). The data of the field study were collected through the interview with the use of experts in sign language for easy communication with people with hearing disabilities , And the implementation of the open interview guide with experts in the field of caring for people with special needs of (5) academic and field experts**.**The study emphasized the importance of achieving social security for people with special needs and the importance of social integration. It pointed out that the level of "self-reliance" index, the social integration of the hearing impaired is average, while the level of "social status" and "employment opportunities for the hearing impaired" Study some of the mechanisms by which the social security of the hearing impaired can be enhanced**.**

Key Words: social security, people with special needs, Hearing impaired.

Résumé :

L'étude vise à identifier la réalité de la sécurité sociale pour les personnes ayant des besoins spéciaux en déterminant le statut de statut social des personnes malentendantes dans une tentative mettre en place un ensemble de mécanismes susceptibles de contribuer à la sécurité sociale des personnes ayant des besoins spéciaux en général et des malentendants en particulier

Cette étude fait partie des études descriptives réalisées à l'aide de l'Enquête sociale complète auprès des personnes ayant une déficience auditive à l'école Al-Amal pour sourds et muettes des filles à Dammam (35). Les données de l'étude de terrain ont été collectées lors de l'entretien avec l'utilisation

d'experts en langue des signes pour faciliter la communication avec les personnes malentendantes. Et la mise en œuvre du guide d'interview ouvert avec des experts dans le domaine des soins aux personnes ayant des besoins spéciaux de (5) experts académiques et de terrain. L'étude a souligné l'importance de la sécurité sociale des personnes ayant des besoins particuliers et de l'intégration sociale. Il a souligné que le niveau d '"autonomie", l'intégration sociale des malentendants était moyen, tandis que le niveau de "statut social" et "d'opportunités d'emploi pour les malentendants" la sécurité des malentendants peut être améliorée.

Mots clés : sécurité sociale, personnes ayant des besoins spéciaux, malentendants.

1- مقدمة البحث وخلفيات مشكلته:

،يعتبر الأمان الاجتماعي مطلب أساسي ملح يتطلع إليه الفرد منذ بدء الخليقة، وفي أي مرحلة من مراحل حياته، ويتطلب من الدول والحكومات والأنظمة المختلفة بذل العديد من الجهود المميزة لتحقيقه سواء على المستوى الفردي أو الجماعي, وقد حدد تقرير الأمم المتحدة (1999) عناصر الأمن الإنساني في عصر العولمة في الاستقرار المالي, الأمن الوظيفي, الأمن الصحي, الأمن الثقافي, الأمن الشخصي, الأمن البيئي, الأمن السياسي والمجتمعي, لذا فأن سياسات الرعاية الاجتماعية يجب أن تتسع لتشمل مجلات متعددة ترتبط بتحقيق أمان واستقرار الفرد والمجتمع فخدمات رعاية الأسرة والطفولة, الشباب, المسنين, المعاقين, والمساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية, تدخل ضمن آليات شبكة الأمان الاجتماعي التي يجب تحقيقها وتوفيرها.

وقد أوضح كونينج& كيفينConning & Kevane (2002) في دراسته أن هناك مميزات كثيرة من استخدام المجتمع لشبكات الأمان الاجتماعي لحماية أفراد المجتمع وتحسين معيشتهم(& Conningv .(Kevane M. , 2002,p. 42), كما أشار ايكسيوجونXiaojuan (2003) في دراسته إلى ضرورة تصميم برامج فاعلة لتحقيق الأمن الاجتماعي التي تؤدى إلى تنمية الموارد البشرية والعمل على زيادة وتنمية الموارد المالية.(Hu. Xiaojuan , 2003,p 42), وأكدت ذلك دراسة سندارنو Sundarno (2005),حيث أوضحت أن برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في اندونيسيا أنشئت لمساعدة الفقراء للتعامل مع تأثير الأزمة الاقتصادية، وتغطي هذه البرنامج الأمن الغذائي وخلق فرص العمل، الصحة، وتمكين المجتمع المحلي, كما خفضت بشكل كبير من خطر الفقر بين الأسر المشاركة. (Sundarno S,2005, p 12)

وتحظى برامج الأمان الاجتماعي أهمية خاصة عندما تقدم للفئات التي تحتاج إلى نوع خاص من الرعاية الاجتماعية, حيث أشارت دراسة فانجو Fango(2006) إلى أهمية برامج الحماية الاجتماعية للعمال وان القصور فيها يعتبر معوق للتنمية وإن استراتيجية الضمان الاجتماعي تساهم في استثمار رأس المال البشرى ورأس المال الاجتماعي و تعزيز الأمان الاجتماعي(Fango W, 2006, p.50), وأيضا دراسة اريكسون Eriksson (**2008**), والتي أشارت إلى أهمية التعاون بين المنظمات الاجتماعية لإشباع الاحتياجات الخاصة بالعاطلين عن العمل نتيجة ظروف مرضية أو عجز من أجل تحقيق الأمان الاجتماعي لهم (Eriksson, 2008, p33), كما أكدت دراسة روس S.Ross (**2009**) على أن برامج الإغاثة وبرامج الضمان الاجتماعي تساهم في تحقيق الحقوق المدنية للاجئين وتحاول التخفيف من المعاناة الإنسانية وتحقيق الاستقرار والأمان الاجتماعي في مناطق استقبالهم. (Stephen R. , 2009,p 22)

وتمثل خدمات الرعاية الاجتماعية الآلية الأساسية لتحقيق الأمان الاجتماعي لكافة فئات المجتمع حيث أكدت دراسة فاطمة رأفت(**2013**)على وجود علاقة بين جهود منظمات المجتمع المدني وخدماتها المختلفة وتحقيق الأمان الاجتماعي بعناصره الغذائي والاقتصادي والصحي والإسكاني(عبد الحليم, فاطمة رأفت محمد،2013,ص. 12) وأيضا دراسة أسماء عمران(**2010**) التي أوضحت أن الرعاية الصحية والاقتصادية تحقق الأمان الاجتماعي للمسنين بدور الرعاية الاجتماعية (عمران, أسماء، 2010,ص.30), وأيضا دراسة بسمة عبد المنعم (**2015**) التي توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحقيق الأمان الاجتماعي وارتفاع مستواه لدى الأحداث المنحرفين بمتغيراته المختلفة مثل توفير فرص عمل, الانتظام في التعليم, الاندماج المجتمعي, الحماية من الارتداد للانحراف.(عبد المنعم, بسمة،2015, ص. 25).

وهكذا تكمن المسؤولية في تحقيق الأمان الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع من الأجهزة حكومية وغير الحكومية لتحقيق الأمان الاجتماعي للأفراد وإمدادهم بالشعور بالأمان وحرية الرأي وتفعيل مشاركتهم لتحقيق أمن المجتمع وتطوره وتنميته، ومسؤولية الأفراد أنفسهم بالالتزام بالأنظمة والتعاون مع أفراد المجتمع ونشر المحبة والإحسان لجميع فئات المجتمع من أيتام وذوي احتياجات خاصة بمن فيهم المعاقين سمعيا. (الشطي , بسام خضر أحمد، 2009، ص. 25).

وقد أكدت دراسة طشطوش، هايل عبد المولى(2013) على أن الأمان هو أحد أهم الحاجات الأساسية للإنسان والتي لا يستطيع العيش بدونها، وأن انعدام الأمان يعني فناء الأمة ومكتسباتها وبالتالي القضاء على كيانها بسبب ما سوف يصيبها من فوضى تؤدي إلى التفكك والانهيار، وينعكس الأمان الاجتماعي على كافة فئات المجتمع والتي من بينها ذوي الاحتياجات الخاصة وهم نوع من الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكنهم من تحقيق أقصى مدى تسمح لهم قدراتهم به. (طشطوش، هايل عبد المولى،2001، ص. 55).

وتعد الإعاقة من المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات فلا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده لمن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تقلل من قدراتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع مقارنة بالأشخاص العاديين، فذوي الإعاقة جزء أساسيا من نسيج المجتمع وهم يمثلون من 10-12 ٪ من مجموع أفراد أي مجتمع وفقا للإحصائيات الدولية وبالتالي فإن العناية بهم وتوفير سبل الرعاية لهم يعد حقا وواجبا تفرضه القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية بل والسياسات والنظم الاجتماعية والاقتصادية.(أحمد , فوزية، 2008، ص. 56).

وتمثل الإعاقة السمعية أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوى الإعاقات وذلك لما تمثله حاسة السمع من أهمية، فالصمم يحرم الشخص من وسيلة لإدراك ما يجرى حوله أو ما يقترب من ذلك التعبير عن النفس والتلقي عن الآخرين، ومواصلة هذا التلقي لا يتم إلا من خلال عمليتي الاتصال والتفاعل الاجتماعي وما يتصل بقيام العلاقات بين الأشخاص وهى تلك العلاقات المسئولة عن القيام بالأدوار الاجتماعية الفعالة.

تظهر نتائج مسح الإعاقة بالمملكة العربية السعودية أن نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة بلغت (2.9%) من اجمالي عدد السكان يمثل الذكور (1.4%) ويمثل الإناث (1.5%) من جملة السكان وقد جاء توزيعهم حسب المناطق الإدارية النسبة الأعلى لمنطقة الرياض حيث بلغت النسبة (25,13%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة يمثل الذكور والإناث علي الترتيب نسبة (54%، 46%) والأدنى في منطقة نجران حيث بلغت النسبة (0.87%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة يمثل الذكور والإناث علي الترتيب نسبة (54.2% 45.8%) .

وفيما يتعلق بالتركيب السكاني تظهر نتائج المسح أن نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن تبلغ أعمارهم 5 سنوات فأكثر إلي إجمالي السكان السعوديين لنفس الفئة بلغت (7.78%) ويعني ذلك أنه من بين كل (1000) فرد من السكان السعوديين ممن تبلغ أعمارهم 5 سنوات فأكثر هناك ما يقرب من (78) فرد من ذوي الإعاقة، وقد بلغت نسبة ذوي الإعاقة من الذكور (4.07%) مقابل (3.07%) للإناث، فيما كانت نسبة ذوي الإعاقة ممن تبلغ أعمارهم 20 سنة فأكثر (10.12%) من جملة السكان لنفس الفئة، وكانت نسبة الذكور (5.25%) مقابل (4.87%) للإناث، فيما كانت نسبة الصعوبة عند كبار السن للفئة العمرية (65 سنة فأكثر) (52.70%) من جملة السكان لنفس الفئة وبلغت نسبة كبار السن من الذكور (24.2%) مقابل (28.86) للإناث, وتتنوع الإعاقات بين السعوديين مثل الإعاقات الحركية والبصرية والسمعية وقد بلغت الإعاقة السمعية نسبة (6.6%) من جملة السكان السعوديين ذوى الإعاقة.(مسح` ذوي الإعاقة 2017، ص ص 16- 23).

ويمثل تحقيق الأمان الاجتماعي لفئة المعاقين سمعيا أمرا ضروريا لإدراجهم في المجتمع وتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي، بحيث إن إصابة الفرد بهذه المشكلة قد يكون لها أثر في نمو العقل والثقافة والكفاية المهنية.(مقداد، محمد، 2004، ص ص. 196- 209).

وتؤكد الدراسات العلمية أن المعاقين سمعيا يعانون من العديد من المشكلات التي ترتبط بعدم القدرة على التكيف والتوافق مع المجتمع وظروف الحياة ,وهو ما يؤثر على إحساسهم بالأمان الاجتماعي, حيث أشارت دراسة Liu, Chia-fen (2013) إلى أن الطلاب المعاقين سمعيا يعانون من ضغوط عائلية والعديد من الصعوبات الأكاديمية، وأن العلاقات الأسرية السوية تساهم في الكفاءة الاجتماعية وفي الحصول على أداء أكاديمي متميز. (Liu, C.-f. 2013,p 12). وتؤكد ذلك دراسة Vasconcellos, Marguerite Kennedy (2016) والتي أشارت إلى أن المعاقين سمعيا يعانون من العديد من المشكلات الخاصة بالتعليم وأن التواصل الأسري مع المدرسة يمكن أن يعزز المستوى التعليمي لأبنائهم والتكيف مع المجتمع المدرسي, كما أن قدرة المعاق سمعيا على مواصلة دراسته الجامعية يتوقف على نوعية المتغيرات الديمغرافية والأسرية والنفسية والتعليمية لأسرة المعاق سمعيا والتي تؤثر بشكل واضح على مواصلة تعليمه لما بعد المرحلة الثانوية(Vasconcellos, M, K.,2016, p. 22).

كما أشارت دراسة **Hebert, Amy M** (2012) إلى أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعيا هو صعوبة التواصل مع الآخرين وعدم قدرة المحيطين على فهم الاحتياجات الخاصة للمعاق سمعيا(Hebert, A. M,2012, p.33),حيث بينت دراسة **Ruesch, Amy L** (2015) وجود نقص في المعرفة بين الممرضات المتعاملات مع المرضى ذوى الإعاقة السمعية فيما يتعلق بطبيعة ضعف السمع، والوسائل السمعية، واستراتيجيات الاتصال الفعالة، والقوانين والسياسات المتعلقة بالتفاعل ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية مما يترتب عليه صعوبة التواصل الصحيح معهم وبالتالي عدم القدرة على خدمتهم كما يجب (Ruesch, A., L 2015,p.12), أما بالنسبة لقدرة المعاق سمعيا على إشباع حاجاته الاجتماعية وإقامة العلاقات الاجتماعية, فقد اكدت دراسة خالد صالح محمود (**2014**)على قدرة الدمج في مدارس التعليم العام على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب المعاقين سمعيا وبين ومدرسيهم, وزملائهم, واسرهم(محمود، خالد صالح،2014، ص. 20)، كما أسفرت دراسة Buckels, Susan E(2018) عن أن النساء المعاقات سمعيا يعانين من مشكلات عديدة في شبكة العلاقات الاجتماعية، وفي عملية التنشئة الاجتماعية مع أبناءهن، وفي الأماكن والبيئات الاجتماعية التي تفضي إلى احتياجات ضعاف السمع، وفي ثقافة المجتمع تجاه المعاقين سمعيا، فهن متأرجحين بين الاندماج والاستبعاد الاجتماعي على حد قولهن.(Buckels, S., E ,2018, p. 111).

وقد وضعت دراسة عبد الغني, أحمد عبد الحميد سليم(**2016**) بعض المؤشرات التخطيطية التي قد تفيد في تدعيم الأمن الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين منها: حماية الطفل المعاق من الأخطار التي يتعرض لها, تدريبه على قضاء احتياجاته الأساسية بنفسه, مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة, مساعدة الأطفال المعاقين على عرض مشكلاتهم والتعبير عن مشكلاتهم , اكساب الأطفال مهارات اجتماعية جديدة، ومما لا شك فيه أن تحقيق الأمن الاجتماعي للمعاق يساهم في شعور المعاق بالأمان الاجتماعي وجودة الحياة. (عبد الغني، احمد عبد الحميد سليم، 2016، ص 56).

أما بالنسبة للفرص الوظيفية وتوفر فرص العمل للمعاقين فنجد أن المعاق سمعيا يعاني من الكثير من التحديات التي تحول دون إلحاق المعاقين بالوظائف المختلفة كالاعتقاد بعدم قدرة المعاقين على العمل، وبيئات العمل غير المؤهلة, وتدنى الأجور، ومواقف أصحاب العمل السلبية، وعدم الثقة بقدرات المعاقين على العمل إلى غيره من التحديات، كما أشارت دراسة عيسى (2014)(عيسى، أحمد نبوي عبده، 2014، ص. 18), الأمر الذي يحرم المعا ق سمعيا من فرصة تأمين معيشته وإشباع احتياجاته وزيادة شعوره بأنه عالة على المجتمع وبالتالي يتعرض أمانه الاجتماعي للخطر.

من هنا يظهر أهمية وضرورة تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الإعاقة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة والذي يتحقق من خلال أوجه الحماية التي توفرها القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق الاحتياجات الخاصة والعقوبات لمخالفيها وتنظم أوجه الرعاية الاجتماعية والتأهيلية لهم وأيضا جهود إدماجهم بالمجتمع (أبو النصر, مدحت، 2005, ص. 102).

وانطلاقا من مسئولية علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية نحو مواجهة المشكلات الاجتماعية وإشباع الحاجات لكافة الفئات المجتمعية بهدف الوصول بتلك الفئات إلى مستويات مقبولة من الأمان الاجتماعي ونوعية الحياة الجيدة , يمكن أن نحدد القضية الرئيسية للدراسة في تحديد واقع الأمان الاجتماعي لفئات المعاقين سمعيا وأساليب تحقيقه من خلال مؤشراته المختلفة المتمثلة في المكانة الاجتماعية والاندماج المجتمعي وتوفر فرص العمل والاستقرار الاجتماعي، بهدف التوصل إلى اقتراح بعض الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق الأمان الاجتماعي لهم بما قد يسهم في زيادة اندماجهم في المجتمع ومساهمتهم في رقي المجتمع وتقدمه.

2- أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى الأمان الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية.
- التوصل إلى بعض الآليات التي يمكن ان تساهم في تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية.

3- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول : ما واقع الأمان الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما مستوى المكانة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية؟
- ما مستوى توفر الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة السمعية؟
- ما مستوى الاستقرار لدى ذوي الإعاقة السمعية؟
- ما مستوى الاندماج المجتمعي لذوي الإعاقة السمعية؟

التساؤل الثاني: ما الآليات التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية؟

4- مفاهيم الدراسة:

تتحدد المفاهيم الرئيسية للدراسة فيما يلي:

1- مفهوم الإعاقة السمعية:

الإعاقة (لغة) من أعاق، يعيق ، أعق ، إعاقة ، فهو معيق ، والمفعول معاق، وهي مصدر أعاق ، وهو ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي. (معجم اللغة العربية المعاصر، مادة إعاقة)

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أوانتقطن قدرته على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا التي ينتج عنها صمم. (يوسف القريوتي , وأخرون، 2001، ص. 102).

وتعرف بأنها فقد الاتصال بالبناء الاجتماعي بسبب حاجز ما، حيث إن إعاقات السمع حقيقة موجودة في المجتمع ولها آثار متعددة.(Anette L., H.,2012, p. 502).

فهي تمثل فقد أو تعطيل السمع لأسباب جسدية، أو بيئية مثل أجهزة السمع أو الضوضاء أو عوامل وراثية(Sarah G, others, 2014, p. 12), لذا يستخدم مصطلح الإعاقة السمعية للإشارة إلى سلوك طلب المساعدة والتدخل بوسائل خارجية كأجهزة السمع((Vinaya & others, 2014, p. 9), حيث يعاني ضعاف السمع الحرمان من التمتع بالحياة كالأسوياء, ذلك أن حاسة السمع هي وسيلتهم للتعرف على البيئة الاجتماعية أي انهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعامل الكامل مع البيئة على أساس سمعي.(الزهيري , إبراهيم عباس،2003 , ص. 150)

وتؤثر الإعاقة السمعية على النمو الاجتماعي والنفسي للفرد حيث يعاني من الانعزال الاجتماعي, حيث يعجز الرفد المعاق سمعيا عن إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به, لكنه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة الصم وضعاف السمع والتي يجد فيها الحب والترويح والصداقة, مما يساعده على تأكيد ذاته واستقرار شخصيته في حالة العزلة التي يعيش فيها, كما يعاني من سوء التكيف الاجتماعي حيث أن ضعف قدرة المعاق سمعيا على التواصل مع الآخرين بلغة الإشارة الطريقة الوحيدة للتواصل مع الآخرين, والتعبير عن مشاعره وأفكاره يؤدي إلى عجزه في النضج الاجتماعي, وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين, فتسوء قدرته على التكيف الاجتماعي الذي بدوره يزداد بزيادة حدة الإعاقة السمعية.

التعريف الإجرائي للمعاق سمعيا: الحرمان من السمع لأسباب جسدية، أو وراثية، أو بيئية، مما يتسبب في الحرمان من تلبية الاحتياجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية والخدمية بصورة مرضية، الأمر الذي يستدعي إلى الدعم والمساندة للعيش بطريقة متكافئة مع الأسوياء.

2- مفهوم الأمان الاجتماعي :

"الأمن" لغة من آمن يأمن أمنا فهو آمن، وآمن أمنا وأمانا اطمأن ولم يخف، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان, فأمن منه أي سلم منه، والأمان والأمانة بمعنى واحد، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والمأمن الموضع الأمن (أبن منظور، 2000، ص. 163), فالأمن والأمان في اللغة بمعنى واحد ولكن عندما يستخدم اللفظان في مقام واحد يجب التفريق بينهما حيث الأمن يشير إلى كافة التدابير والإجراءات التي تتخذها الأجهزة المحلية والدولية لدرء الحروب والجرائم والمخاطر التي تهدد المجتمع , أما الأمان فهو شعور ينتج عن بث الطمأنينة ونشر الاستقرار ونفى الخوف والقلق عن الأفراد.

أما الأمان الاجتماعي فيعرف بأنه الإعفاء من الأذى أو الإصابة أو الاستغلال؛ والتحرر من الخطر، وتأمين الاستقرار في المجتمع.(Milliken, E., J.,2008,p.34).

فالأمان الاجتماعي يعرف بأنه حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع، الناتجة عن مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل جميع الاستراتيجيات والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بالأمان في حاضره ومستقبله، وتسعى إلى حماية دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه وتؤكد له الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع وتتيح له المشاركة الإيجابية المجتمعية.(ملحس, دلال، 2012, ص. 309).

وهو يعتبر وصف لقدرة المجتمع على الحفاظ على وظائف المجتمع الحيوية، لحماية حياة المواطنين وصحتهم وتلبية المتطلبات الأساسية للمواطنين في مجموعة متنوعة من حالات التوتر, ومواجهة مجموعة من التحديات الكبرى أو الصغرى التي تحدث بشكل طبيعي وتمثل تهديدا شاملا للحياة والصحة والبيئة والقيم المادية.(Høyland, S., A., 2018, p.12).

فالأمان الاجتماعي بمعناه الشامل يشير إلى تحقيق الحماية للأسر ضد مظاهر العوز والفقر والمرض والبطالة مما يعني استهداف كافة فئات المجتمع بالأمان الاجتماعي, وهو يتسم بطابع أوسع نطاقا من " الضمان الاجتماعي" إذ يشمل الضمان الاجتماعي التدابير الموجهة إلى الأسر أو الأفراد الأكثر فقرا أو أكثر استبعادا غريب (رضا ,هند،2015، ص. 72), والأمان الاجتماعي بمفهومه الشامل يتضمن كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر، فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للفرد، كما يتناول تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالعوز والحاجة، ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال البطالة والتوقف عن العمل, كما يهدف إلى تأمين الرفاه الشخصي. (العوجي, مصطفى، 2012، ص. 6).

ويتم تعريف "الأمان الاجتماعي" أيضا بأنه تلك الحماية التي يوفرها المجتمع للأفراد والأسر لضمان الحصول على الرعاية الصحية وضمان تأمين الدخل, هذا التعريف قد يؤدى إلى النظر الي الأمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية كمترادفات, ولتجنب هذا الخلط يجب الإشارة إلى أن نظم الحماية الاجتماعية هي التي توفر الأمان الاجتماعي للأفراد والأسر(Eibe R.,2000, p.2), والتي يطلق عليها أحيانا شبكات الأمان الاجتماعي, المساعدة الاجتماعية أو التحويلات الاجتماعية ، وهي جزء من أنظمة الحماية

الاجتماعية الأكبر والتي تشمل التأمين الاجتماعي، التأمين الصحي، وبرامج سوق العمل.(World Bank Publications, 2015, p 7).

ويتم تحقيق الأمان الاجتماعي عبر عدد من العمليات المتعلقة بالاستقرار الحياتي الفردي والأسري، وذلك على النحو التالي(Eibe Riedel,2000,p.23) :

1- إشباع الحاجات الأساسية, حيث سيؤدي هذا الإشباع إلى تماسك العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

2- دعم القيم الإيجابية في المجتمع التي تضمن الاستقرار الاجتماعي كالقيم الدينية وقيم التكافل، والتأكيد على دور الأسرة في ترسيخ هذه القيم.

3- تمكين الفئات المحتاجة من إشباع حاجاتها الأساسية، من خلال إتاحة القروض الانتاجية، وتطوير أحوالها التعليمية والتدريبية، وحماية الفئات الضعيفة منها وذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الوقاية من المشكلات الاجتماعية التي تهدد الاستقرار الاجتماعي، مثل البطالة والفقر والتفكك الأسرى, والاستبعاد الاجتماعي، والتي تفاقمت بشكل كبير نتيجة مشكلات النمو الاقتصادي والعولمة.

التعريف الإجرائي للأمان الاجتماعي: هو حالة الاطمئنان والراحة التي يشعر بها المعاق سمعيا على حاضره ومستقبله نتيجة ما يقدمه له المجتمع من تدابير وإجراءات تشبع احتياجاته الأساسية وتفي بمتطلبات حياته, ويمكن قياس مستوى الأمان الاجتماعي للمعاق سمعيا من خلال المتغيرات: الاندماج المجتمعي, المكانة الاجتماعية, الاعتماد على الذات, توفر فرص العمل.

5- التوجه النظري للدراسة :

تؤثر النظرية في البحث، فتحدد مساره واتجاهه، كما تضفي على نتائج البحث دلالة ومغزى، وتنطوي على توجيهات عامة تمدنا بالسياق الذي يجرى البحث في نطاقه، ومن ثم فقد اعتمدت الدراسة على نظريتي الدافعية الإنسانية والتبادل الاجتماعي كمدخل نظري رئيسي في توجيهها لهما.

1- نظرية الدافعية الإنسانية (التسلل الهرمي للاحتياجات ماسلوMaslow)

نشر " أبراهام ماسلو " سنة 1943 نظرية عن الدافعية الإنسانية أسماها بنظرية تدرج الحاجات، قامت على أساس من الملاحظة الواعية والمنطقية، ولقد صنف ماسلو الحاجات الإنسانية ضمن خمس فئات، اعتبر كل فئة منها بمثابة درجة، ومجموع الدرجات تشكل سلم الحاجات الإنسانية, حيث تمثل الدرجة الأولى الحاجات الفسيولوجية يليها حاجات الأمن والسلامة، ثم الحاجات الاجتماعية، يليها حاجات تقدير الذات، وأخيرا حاجات تحقيق الذات.(Adair, J.,2006,p.12).

وشدد "ماسلو" على أهمية الاحتياجات الإنسانية، من حيث مدى قوتها أو مطالبتها في التأثير على السلوك البشري، وأكد "ماسلو" على أن هناك تباين في اشباع الاحتياجات عند الأفراد فمثلا قد يحتاج

الفرد إلى الأمان وهو في مقدمته، وهناك آخر يحتاج الانتماء والحب، وآخر يرغب في تحقيق الذات.....وهكذا.(Richard B. M., Gordon T., 2012,p.45).

وبناء عليه فإن الأمان الاجتماعي للمعاق سمعيا يتحقق عند اشباع احتياجاته في ضوء التسلل الهرمي للاحتياجات عند ماسلو، وبالطبع سوف تختلف ترتيب الاحتياجات وفقالحالة كل معاق ونظرته لذاته أو أسرته أو مجتمعه أو ثقافته، فإن جميع هذه العوامل تفرز تأثير مباشر على الفرد وعلى اتجاهاته وآراءه، وقد أكد الاستقراء الميداني للمعاقين الذين استطاعوا أن يلبوا احتياجاتهم الأساسية والثانوية اندماجهم الاجتماعي وشعورهم بالأمن وإقبالهم على الحياة الاجتماعية ومحاولة إثبات الذات وتأكيدها، أما المعاقين الذين وجدوا صعوبة في تلبية احتياجاتهم الأساسية والثانوية نتيجة لعوامل شتى تقترن بذواتهم أو أسرهم فإنها بلا شك تركت وصمتها السلبية على علاقاتهم الاجتماعية واقترانهم بالمشاعر السلبية والعزلة الاجتماعية.

2- نظرية التبادل الاجتماعي :

نشأت نظرية التبادل الاجتماعي في عشرينيات القرن العشرين ،وتعد من الأكثر تأثيرا في فهم السلوك الاجتماعي سواء في محيط الجماعات أو الأسر أو مكان العمل(Russell C., Marie S. M., 2005,p.1), وتفترض نظرية التبادل الاجتماعي على أن العلاقات الاجتماعية تتشكل من خلال التبادلات المتفاعلة إذ يقوم الناس بتحليل فوائد المشاركة في العلاقات ومقارنة الخسائر التي تكبدها، وتركز نظرية التبادل على ديناميات العلاقات الاجتماعية الجماعية, وهذه العلاقات تتأثر بفوائد وسلبيات المشارك الفعلية، إذا كانت المشاعر إيجابية، يكون الأفراد أكثر ميلا لمواصلة المشاركة في العلاقات، وإذا كانت عواطفهم سلبية، يبدأ المشارك في تجنب التفاعل(Redmond, M.V. 2015,p. 52),فالتبادل الاجتماعي من وجهه نظر مؤديه يولد مشاعر الالتزامات الشخصية والامتنان والثقة، ويخلق أنماط اجتماعية دائمة، ويفرز مجموعة من القواعد الملزمة. (Russell C., Marie S. Mitchell 2005,p.883).

وتأسيسا على ما سبق؛ تتشكل العلاقات الاجتماعية للمعاقين سمعيا من خلال التبادلات المتفاعلة، فعن طريق التفاعل يحصل المعاقين عـلى بعض المكافآت الاجتماعية مثل الاهتمام، الثقة، الأمان الاجتماعي، الإيجابية، العواطف، ومن ثم يستمرون في علاقاتهم الاجتماعية طالما أن هـذه العلاقات تحقق لهم هذه الفوائد، أما اذا كانت التكاليف سلبية مثل النبذ، الإهمال، الاستبعاد، الكره، فيؤدي ذلك إلى تجنبهم التفاعل الاجتماعي وزيادة مشاعر الخسارة والعزلة الاجتماعية وبالتالي ضعف إحساسهم بالأمان الاجتماعي.

6- منهجية الدراسة :

1- نمط الدراسة: تندرج الدراسة الراهنة ضمن الدراسات الوصفية، وهي دراسات تعنى في الأساس باستكشاف وتلمس خصائص الظاهرة محل البحث والتعرف على عوامل حدوثها وآثارها، والعلاقة بين

المتغيرات وتمثل أفضل انواع الدراسات لوصف وتفسير مستوى الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا في الوضع الراهن.

2- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للمعاقين سمعيا بمعهد الأمل للصم والبكم للفتيات وذلك لتحديد آليات تساعد على تحقيق الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا.

3- أداة الدراسة الميدانية وإجراءات بناءها: استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة عن طريق المقابلة (الاستبار) بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للدراسة في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قامت الباحثتين بتحكيم الأداة، وذلك للتأكد صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج البدائل، ومدى ملاءمتها، وغير ذلك مما يراه مناسبا. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الأسئلة بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية، وتم استخدامها في عملية جمع البيانات، وبعد ذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاستمارة على عدد (5) مفردات واعادة الاختبار مرة اخرى على نفس المفردات بعد فترة زمنية مدتها (15) يوما وحساب الفروق بين القياس الأول والثاني, وقد تم اعتماد الاستبيان بصورته النهائية بنسبة ثبات (80%).

4- مجالات الدراسة:

1- المجال الجغرافي :

تم جمع المادة الميدانية للدراسة من معهد الأمل للصم والبكم بالدمام، وهو معهد يهدف تعليم وتأهيل وتدريب المعاقات سمعيا ويضم فصولا للمراحل الدراسية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي ويضم المبنى معامل مختلفة تساعد على العملية التعليمية للمعلمات والطالبات حيث أن هناك معمل النطق الجماعي مطابقا للمواصفات الخاصة بالمعاقين والمعاقات سمعيا وآخر للحاسب الآلي ومعملا للعلوم , كما يشتمل على غرف للثقافة المهنية والتدريبات الحركية والتربية الفنية والأشغال اليدوية.

2- المجال البشري:

طبقت الدراسة الميدانية على جميع الطالبات المعاقات سمعيا بمعهد الأمل للصم والبكم بالدمام، والبالغ عددهم (35) مفردة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

3- المجال الزمني :

بدأ العمل في الدراسة بالإعداد النظري بداية من نوفمبر 2018م, وتم جمع البيانات من الميدان في الفترة من (15- 30\3\2019م) .

7- نتائج الدراسة :

جدول رقم: (1) توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهم الديموجرافية

العبارة	الاستجابة	ك	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الفئة العمرية	15-11	7	%20	2,80	0,406	1
	19-16	28	%80			
الحالة الاجتماعية	عزباء	33	%94,3	1,09	0,373	6
	متزوجة	1	%2,9			
	مطلقة	1	%2,9			
الحالة الاقتصادية	ضعيفة	3	%8,6	2,20	0,584	3
	متوسطة	22	%62,9			
	ممتازة	10	%28,6			
المرحلة الدراسية	متوسط	7	%20	2,80	0,406	1
	ثانوي	28	%80			
نوع السكن	ملك	19	%54,3	1,49	0,562	5
	إيجار	15	%42,9			
	حكومي	1	%2,9			

يوضح الجدول السابق أن توزيع المبحوثات وفقا للعمر قد جاءت الفئة العمرية من 16-19 سنة في المرتبة الأولى بنسبة 80% ومتوسط 2.80, بينما كانت الفئة العمرية من 11-15 سنة بنسبة 20%, بمتوسط 2.80, أما توزيع المبحوثات وفقا للدخل الشهري فقد حصل "متوسطي الدخل "على المرتبة الأولى بنسبة 62.9% يليها الحالة الاقتصادية " ممتازة" من الحالة الاقتصادية للمعاقين في المرتبة الثانية بنسبة 28.6%, وأخيرا في المرتبة الثالثة من أصحاب الحالة الاقتصادية " ضعيف" بنسبة 8,6 %, أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد أوضحت الدراسة أن المبحوثات من فئة العزباء يمثل الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة 94.3%, كما أنه بالنسبة للمرحلة الدراسية فقد جاء توزيع المبحوثات80% منهم بالمرحلة الثانوية, نسبة 20% بالمرحلة المتوسطة, وأخيرا بالنسبة لنوع السكن فقد أوضحت الدراسة أن غالبية المبحوثات يعيشون في مسكن ملك للأسرة بنسبة **54,3%** يليها فئة الإيجار بنسبة **42,9%**. مما يشير إلى تجانس مفردات مجتمع البحث.

جدول رقم :(2) مستوى الاعتماد على الذات للمعاقين سمعيا:

العبارة	موافق		محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الذهاب إلى المدرسة بمفردي.	ك	9	1	25	2,46	0,886	3
	%	25,7	2,9	71,4			
القيام بالتسوق دون مساعدة.	ك	4	9	22	2,51	0,702	2
	%	11,4	25,7	62,9			
استطاعة تخطي جميع العواقب دون الحاجة إلى المساعدة.	ك	7	26	2	1,86	0,494	6
	%	20	74,3	5,7			
استذكار الدروس بمفردي.	ك	28	7	0	1,20	0,406	7
	%	80	20	0			
رفض تدخل العائلة في الشئون الخاصة.	ك	5	5	25	2,57	0,739	1
	%	**14,3**	**14,3**	**71,4**			
الاعتماد على النفس في توفير متطلباتي الحياتية.	ك	18	2	15	1,91	0,981	5
	%	51,4	5,7	42,9			
انجاز الواجبات بدون مساعدة أحد.	ك	28	7	0	1,20	0,406	7
	%	80	20	0			
استطاعة إدارة شئون حياتي بمفردي.	ك	8	15	12	2,11	0,758	4
	%	22,9	42,9	34,3			
المتوسط العام	1.977						

يتضح من الجدول السابق أن مؤشر " الاعتماد على الذات " قد حصل على درجة موافقة " متوسطة" بمتوسط عام (**1.977**) ويتضح من استجابات العينة أن عبارة " رفض المعاقين سمعيا تدخل العائلة في الشؤون الخاصة بهم لاعتمادهم على ذاتهم" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2,57)، يليها عبارة "القيام بالتسوق بنفسي دون مساعدة" في المرتبة الثانية بمتوسط (2,51) "الذهاب إلى المدرسة بمفردي" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2,46), أما أقل المراتب فكانت لعبارة " استذكار الدروس بمفردي, والعبارة "انجاز الواجبات بدون مساعدة أحد" بمتوسط حسابي (**1,20**) وهو ما يؤكد وجود بعض المشكلات الخاصة بالدراسة والتعليم حيث تواجه بعض المبحوثات صعوبة الاعتماد على الذات في استذكار دروسهم بمفردهم والحاجة إلى بعض المساعدة والتسهيلات، وهذا ما يشير إلى أن المعاقين يحاولون (الاعتماد على الذات) في بعض الممارسات الحياتية اليومية وهذا بفضل التعاون والتفاعل المستمر والتدريب من الأعضاء المحيطين بهم مثل الأسرة والأصدقاء ومؤسسات المجتمع وهذا ما يعزز تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، و هذا ما أكدت عليه النظرية التبادلية حيث, تولد التفاعلات المتبادلة بين الأفراد بعض الفوائد مثل الالتزامات الشخصية والامتنان والثقة.

جدول رقم: (3) مستوى المكانة الاجتماعية للمعاقين سمعيا :

العبارة		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أرى اهتمام الدولة بالمعاقين سمعيا أسوة الأسوياء.	ك	2,4	9	2	1,37	0,598	7
	%	68,6	25,7	50,7			
تفوقي الدراسي يعزز من مكانتي بين زملائي.	ك	23	12	0	1,34	0,482	8
	%	65,7	34,3	0			
أحاول تغيير نظرات الشفقة الملقاة من أفراد المجتمع.	ك	3	0	32	2,83	0,568	1
	%	8,6	0	91,4			
أسعى لتغيير نظرة المجتمع لي كمعاق.	ك	20	15	0	1,43	0,502	5
	%	57,1	42,9	0			
أحصل على حقوقي أسوة الأسوياء.	ك	18	16	1	1,51	0,562	4
	%	51,4	45,7	2,9			
أتلقى الدعم من المعلمات مثل زميلاتي الأسوياء.	ك	9	26	0	1,74	0,443	3
	%	25,7	74,3	0			
تعاملني معلماتي مثل بقية زملائي الأسوياء.	ك	9	25	1	1,77	0,490	2
	%	25,7	71,4	2,9			
أشعر بأهميتي في المجتمع كمواطن.	ك	30	2	3	1,23	0,598	9
	%	85,7	5,7	8,6			
أشعر بتقدير الآخرين لي.	ك	20	15	0	1,43	0,502	5
	%	57,1	42,9	0			
المتوسط العام :		1,627					

يتضح من الجدول السابق أن مؤشر "المكانة الاجتماعية" قد حصل على درجة موافقة " متوسطة" بمتوسط عام (1.627)، حيث جاءت العبارة " محاولة المعاقين سمعيا في تغيير نظرات الشفقة التي يتلقاها من المجتمع " في المرتبة الأولى بمتوسط (2,83), يليها العبارة "تعاملني معلماتي مثل بقية زملائي الأسوياء" في المرتبة الثانية بمتوسط (1,77) وهذا يدل على وعي المعلمات و قدرتهم على التعامل مع فئة المعاقين سمعيا وعدم التفرقة بينهم وبين الطلبة الأسوياء وهذا ايضا بالنسبة للعبارة "أتلقى الدعم من المعلمات مثل زميلاتي الأسوياء" في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.74)، بينما جاءت العبارة " تفوقي الدراسي يعزز من مكانتي بين زملائي" بمتوسط (1,34) والعبارة " أشعر بأهميتي في المجتمع كمواطن " بمتوسط (1,23) في الراتب الأخيرة, يؤكد ما سبق أن المكانة الاجتماعية للمعاقين تتحدد من خلال الأدوار التي يؤدونها في المجتمع والحقوق التي تمنح لهم بعد أداء هذه الأدوار والمهام، إذن العملية

تبادلية تفاعلية؛ تقوم بواجباتك كما حددت لك تعطى المكافآت والامتيازات المرتبطة به؛ وهذا ما أكدت عليه النظرية التبادلية الاجتماعية، كما أن الدعم والتقدير والاحترام والاهتمام التي يحظى بها المعاق دون نبذ أو تعارض من الآخرين يؤثر في سلوكه ويعزز من مكانته الاجتماعية ويعد من أهم احتياجاته كعضو في المجتمع وهذا ما فسره (ماسلو) في ترتيبه الهرمي للحاجات الإنسانية.

جدول رقم: (4) مستوى الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعيا:

العبارة		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أتواصل مع جميع أفراد أسرتي بشكل جيد.	ك	22	12	1	1,40	1,553	6
	%	62,9	34,3	2,9			
لدي علاقات اجتماعية جيدة مع الأفراد الناطقين.	ك	26	6	3	1,34	0,639	7
	%	74,3	17,1	8,6			
لدي علاقات جيدة مع المدرسات في المدرسة.	ك	24	11	0	1,31	0,471	8
	%	68,6	31,4	0			
أرى أن المجتمع يعمل على دمجي بشكل علمي وتربوي.	ك	30	4	1	1,17	0,453	9
	%	85,7	11,4	2,9			
أشارك زملائي في الأنشطة المدرسية.	ك	17	15	3	1,60	0,651	5
	%	48,6	42,9	8,6			
أشارك في الفعاليات المجتمعية التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية.	ك	15	0	20	2,14	1,004	1
	%	42,9	0	57,1			
لدي القدرة على بناء علاقات اجتماعية مع زملائي المعاقين سمعيا.	ك	32	3	0	1.09	0,284	10
	%	91,4	8,6	0			
لدي شعور بالمسؤولية اتجاه مجتمعي.	ك	10	13	12	2,06	0,802	2
	%	28,6	37,1	34,3			
احرص على حضور المناسبات الاجتماعية مع عائلتي.	ك	32	3	0	1.09	0,284	10
	%	91,4	8,6	0			
أستطيع ان أتكيف اجتماعيامع الآخرين.	ك	8	25	2	1,83	0,514	3
	%	22,9	71,4	5,7			
أستطيع أن أتواصل بشكل جيد مع الآخرين.	ك	12	23	0	1,66	0,482	4
	%	34,3	65,7	0			
المتوسط العام :				1,664			

يوضح الجدول السابق أن مؤشر "الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعيا" حصل على درجة موافقة "متوسطة" بمتوسط عام (**1,664**) حيث جاءت العبارة " مشاركة المعاقين سمعيافي المعارض المجتمعية التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية "تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط (2,14) وهذا يدل على توافق بعض الأنشطة لقدرات المعاقين سمعياووجود العديد من الأنشطة الاجتماعية التي تعزز من مشاركة هذه الفئة التي تناسب احتياجاتهم وقدراتهم وأما شعور الطالب المعاق سمعيا بالمسؤولية تجاه مجتمعه فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (2,06), ثم قدرة الطالب المعاق سمعيا على التكيف مع الآخرين يأتي في المرتبة الثالثة بمتوسط (1,83). بينما جاءت درجة موافقة المبحوثات على رؤيتهم بأن المجتمع يعمل على دمجهن بشكل علمي وتربوي ضعيفة حيث احتلت المرتبة العاشرة بمتوسط (1.09), يليها حرص الطالب المعاق سمعيا على حضور المناسبات الاجتماعية مع العائلة تأتي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1,09) حيث أن اندماجه المجتمعي في المناسبات العائلية راجعه إلى مدى قدرة العائلة على فهم قدرات وحاجات الطالب وعدم شعور العائلة بالوصمة من وجوده الأمر الذى يرتبط بالثقافة المجتمعية حول تقبل المعاق كانسان؛ وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة مثل (Buckels, Susan E 2018، Liu, Chia-fen 2013، Hebert, Amy M 2012، محمود، خالد صالح 2014)، كما أكد عليه ماسلو في التسلل الهرمي للحاجات وأهمية اشباع الحاجات الاجتماعية لقوتها في التأثير على السلوك البشري.

جدول رقم: (5) مستوى توفر فرص العمل للمعاقين سمعيا:

العبارة	موافق		محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
توفر للمعاقين سمعيا تيسيرات واضحة للالتحاق بالفرص الوظيفية.	ك	3	24	8	2,14	0,550	4
	%	8,6	68,6	22,9			
احتاج إلى اكتساب مهارات جديدة تساعدني على إيجاد فرصة عمل مناسبة لحالتي.	ك	28	3	4	1,29	0,710	9
	%	80	8,6	11,4			
أرى أن هناك فرص عمل مناسبة لحالتي.	ك	9	18	8	1,97	0,707	6
	%	25,7	51,4	22,9			
أرى أنه يجب أن يكون لدى مشروع خاص بدلامن البحث عن وظيفة	ك	4	18	13	2,26	0,657	3
	%	11,4	51,4	37,1			
توفر لي التدريب المناسب الذي يساهم في إيجاد فرصة عمل مناسبة.	ك	3	16	16	2,37	0,646	2
	%	8,6	45,7	45,7			
أرى أن الدولة قد أوجدت لنا تخصصات دراسية مناسبة لسوق العمل	ك	0	15	20	2,57	0,502	1
	%	0	42,9	57,1			
الفرص الوظيفية تشعرني بأني أشارك بعملية التقدم والتطور المجتمعي	ك	10	24	1	1,74	0,505	7
	%	28,6	68,6	2,9			
اعتقد أنني سأجد صعوبة عند القيام بوظائف لا تتعامل مع لغة الإشارة للتواصل	ك	12	23	0	1,66	0,482	8
	%	34,3	65,7	0			
أتوقع الفرض من قبل أصحاب الوظائف بسبب الإعاقة	ك	6	19	10	2,11	0,676	5
	%	17,1	54,3	28,6			
المتوسط العام:	2,01						

يتضح من الجدول السابق أن مؤشر " توفر فرص العمل للمعاقين سمعيا" قد حصل على درجة موافقة "متوسطة" بمتوسط عام (**2.01**), حيث جاءت رؤية الدولة في ايجاد التخصصات الدراسية المناسبة لسوق العمل في المرتبة الأولى بمتوسط (2.57), وفي المرتبة الثانية توفير التدريب المناسب الذي يساهم في إيجاد فرصة عمل مناسبة للمعاقين سمعيا بمتوسط (2.37) يليها في المرتبة الثالثة العبارة " أنه يجب أن يكون لدى المعاقين سمعيا مشروع خاص بدلا من البحث عن وظيفة بمتوسط (2.26), وذلك يدل على أن المعاقين سمعيا لديهم الطاقة والقدرة التي تتمثل في الأسوياء والعاديين، بينما جاء" الاعتقاد لدى المعاقين سمعيا في إيجاد صعوبة عند القيام بوظائف لا تتعامل مع لغة الإشارة للتواصل" في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط (1.66), أما المرتبة الأخيرة حصلت عليها العبارة "احتياج المعاقين سمعيا في اكتساب مهارات جديدة تساعد في إيجاد فرص عمل مناسبة للحالة" بمتوسط (1.29). يدل ما سبق على استطاعة المعاقين سمعيا تأدية الكثير من الوظائف والمهام طبقا للمعايير السائدة في بيئة العمل، ومنافسة زملائهم في سوق العمل المفتوح في الكثير من المهن التي لا تعتمد بشكل أساسي على السمع أو النطق، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Vasconcellos, Marguerite Kennedy,2016)، وشدد عليه ماسلو في التسلل الهرمي للحاجات حيث اعتبر العمل من الاحتياجات التي تبث في الفرد الأمان والانتماء واعتبره ركيزة أساسية للتمتع بالحقوق الاجتماعية الأخرى، كما أكد الواقع الامبيريقي على ضرورة وجود مجموعة من التدابير الإصلاحية والوقائية التي تضمن تكافؤ الفرص بين المعاقين والأسوياء في سوق العمل المفتوح.

جدول رقم: (7) يوضح ترتيب مؤشرات الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا:

المؤشر	المتوسط العام	الترتيب
توفر فرص عمل.	2.01	1
الاعتماد على الذات.	1.977	2
الاندماج المجتمعي.	1.664	3
المكانة الاجتماعية.	1.627	4

يوضح الجدول السابق أن ترتيب مؤشرات قياس الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا جاء في المرتبة الأولى"توفر الفرص الوظيفية للمعاقين سمعيا" بمتوسط (2,01) يليه مؤشر " اعتماد المعاقين سمعيا على ذاتهم" يأتي في المرتبة الثانية بمتوسط (1,977) وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر الاندماج المجتمعي بمتوسط (1,664), وفى المرتبة الرابعة والأخيرة مؤشر "المكانة الاجتماعية "وكلها تقع في درجة المتوسطة أو الضعيفة مما يشير إلى انخفاض مستوى الأمان الاجتماعي لدي المعاقين سمعيا لتذبذب الاندماج والاستقرار المجتمعي والمكانة الاجتماعية الأمر الذي يتطلب التدخل لتعزيز وتدعيم الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا؛ وقد فسرت نظرية التبادلية هذا الأمر؛ حيث رأت أن العلاقات المتفاعلة بين الأفراد والجماعات يشوبها المكسب والخسارة بمعنى يميل المعاق إلي الاندماج والمشاركة في الحياة الاجتماعية

إذا شعر بالقبول الاجتماعي واستطاع ان يتكيف اجتماعيا ونفسيا ويحصد على الكثير من الإيجابيات التي دعمت فيه ووفرت له سبل الأمان الاجتماعي، ويرفض المعاق جميع المشاركات الحياتية اليومية إذا شعر بالبغض والرفض والإنكار والاهمال من المجتمع المحيط وبالتالي يعيش في عزلة اجتماعية تامة فرضتها عليه ظروفه الصعبة والذي هو في نهاية الأمر ليس له ذنب فيها بل هو ضحية ظروف وراثية وصحية واجتماعية معينه، لذا يجب معاملة المعاق باعتبار انسان كامل له جميع الحقوق بعيدا عن نظرة العار والرفض والشفقة، واعطائه كافة احتياجاته بالترتيب المناسب والميسر له حسب أولوياته كما وضحها ماسلو في التسلل الهرمي للحاجات الإنسانية.

جدول رقم: (8) مقترحات المبحوثات لتعزيز الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا:

العبارة		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تقديم خدمات الإرشاد النفسي لمساعدة المعاق سمعيا على مواجهة الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها.	ك	34	1	0	1,03	0,169	10
	%	97,1	2,9	0			
توفير الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة لتعليم المعاقين سمعيا.	ك	34	0	1	1,06	0,338	9
	%	97,1	0	2,9			
مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاقين سمعيا.	ك	31	0	4	1,23	0,646	5
	%	88,6	0	11,4			
تنظيم أنشطة تربوية تسهم في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين سمعيا.	ك	25	9	1	1,31	0,530	4
	%	71,4	25,7	2,9			
تقديم خدمات طبية وقائية مناسبة للمعاقين سمعيا.	ك	30	3	2	1,20	0,531	6
	%	85,7	8,6	5,7			
تقديم خدمات طبية علاجيةمناسبة للمعاقين سمعيا.	ك	12	17	6	1,83	0,707	2
	%	34,3	8,6	17,1			
توفير مساعدة مالية للمعاق سمعيا تمكنه بالوفاء بمتطلبات حياته المعيشية.	ك	26	2	7	1,46	0,817	3
	%	74,3	5,7	20			
توفير الخدمات التأهيلية لتمكين المعاق سمعيا من إيجاد فرص عمل مناسبة.	ك	4	18	13	2,26	0,657	1
	%	11,4	51,4	0			
إيجاد وسائل اتصال فعالة بين المدرسة واسرة المعاق سمعيا للمساهمة في تنشئة التنشئة الاجتماعية السليمة.	ك	30	3	2	1,20	0,531	6
	%	58,7	8,6	5,7			
اكتشاف القدرات والمواهب لدى المعاق سمعيا وتنميتها	ك	33	1	1	1,09	0,373	8
	%	94,3	2,9	2,9			
المتوسط العام:		1.366					

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على مقترحات تعزيز الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا درجة "ضعيفة" حيث حصلت على متوسط عام (1.366) وقد جاء مقترح "توفر الخدمات التأهيلية لتمكين المعاق سمعيا من إيجاد فرص عمل مناسبة "على أعلى درجة موافقة بمتوسط (2,26) يليها مقترح "تقديم خدمات طبية علاجية مناسبة لهم" في المرتبة الثانية بمتوسط (1,83) ثم تقديم المساعدة المالية لهم لسد متطلبات الحياة حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط (1,46) , يليها مقترح "تنظيم أنشطة تربوية تسهم في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين سمعيا" بمتوسط (1,31) فمقترح "مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاقين سمعيا" بمتوسط (1,23), ثم مقترح " تقديم خدمات طبية وقائية مناسبة للمعاقين سمعيا" بمتوسط (1,20)، يتضح من استجابات المعاقين سمعيا ان اقتراحاتهم تعبر عن أهدافهم التي ينشدوها للحصول على حقوقهم التي يكفلها لهم القانون والإنسانية، لقد آن الأوان أن يتعاون المجتمع بهيئاته الاجتماعية وأفراده بمد يد العون والتدعيم الشامل للمعاقين ونبذ أي سلوك أو قرار يقلل من قيمتهم أو يوصمهم بصفات لا تليق بهم كأفراد يعيشون معا داخل مجتمعنا الإنساني.

8- مناقشة ختامية:

،يمثل توفير الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة أحد أهم وظائف المجتمع من خلال ضمان حقوقهم في الرعاية الاجتماعية وتوفر فرص عمل مناسبة لكل فئة من فئات المعاقين، وتقديم مساعدات مالية والتقنيات الاجتماعية والإسكان، تقديم خدمات اجتماعية، خدمات صحية، ورعاية الطفولة والأسرة ورعاية الشباب لكي يضمن المعاقين نمو نفسي، واجتماعي صحيح، وتوفير خدمات تعليمية من خلال توفير كافة المدارس على اختلاف أنواعها بحيث تشمل كافة المعاقين والجامعات والمعاهد العلمية وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية، وكل هذا ينصب لتحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

إلا أن هناك بعض المعوقات تحول دون بلوغ هذه الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة، فهم يعانون من العديد من المشكلات التي ترتبط بنوع الإعاقة وعدم قدرة المعاق على التكيف والتوافق مع مجتمعه وظروف الحياة من حوله ، فضلا عن عجز المعاق سمعيا من إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والأساسية والذي يؤثر بشكل أساسي على إحساسه بالأمان الاجتماعي.

لذا انطلقت الدراسة الحالية وأخذت على عاتقها البحث والتنقيب عن أفضل الآليات التي يمكن بها تحقيق الأمان الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ممثلين في ذوي الإعاقة السمعية وأساليب تحقيقه من خلال مؤشراته المختلفة المتمثلة في المكانة الاجتماعية والاندماج المجتمعي وتوفر فرص العمل والاستقرار الاجتماعي، بما قد يسهم في زيادة اندماجهم في المجتمع ومساهمتهم في رقيه وتقدمه.

وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن مستوى الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا وقع بين المستوى المتوسط والضعيف ,حيث جاء مؤشر "الاعتماد على الذات" في "المستوى المتوسط"

بمتوسط حسابي قدره (1,977)، يليه مؤشر "الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعيا" ووقع في "المستوى المتوسط" بمتوسط حسابي قدره (1,664)، يليه مؤشر "المكانة الاجتماعية " ووقع في "المستوى الضعيف" بمتوسط حسابي قدره (1,627) ، وأخيرا مؤشر "توفر الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة السمعية" ووقع في "المستوى الضعيف" بمتوسط حسابي قدره (2,01).

وقد قدمت هذه الدراسة آليات تعزيز الأمان الاجتماعي للمعاقين سمعيا وفقا للنتائج العامة للدراسة والتي يمكن عرضها فيما يلي :

م	الآلية	الجهات المسئولة
1	برامج ارشادية وعلاجية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن الإعاقة السمعية بشكل عام وضعف السمع بشكل خاص.	وزارة الصحة
2	قوافل طبية في القري والأماكن النائية للتوعية بسبل الوقاية من الأمراض التي تسبب الإعاقة السمعية، وطريقة التعامل المثلي مع المعاقين سمعيا ودمجهم في المجتمع.	وزارة الصحة – وزارة الشئون الاجتماعية – المجتمع المدني
3	برامج تشاركية للتوعية بحقوق المعاقين سمعيا والدفاع عنها بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.	وزارة التعليم – المجتمع المدني
4	برامج تعليمية خاصة للتدخل المبكر مع المعاقين سمعيا لتنمية مهارات التواصل والتعاون.	وزارة التعليم – المؤسسات الأهلية لرعاية المعاقين سمعيا
5	تطبيقات إلكترونية تساهم في سهولة التواصل بين المعاق سمعيا والمحيطين.	وزارة التعليم – وزارة الاتصالات
6	استراتيجية وطنية لتدعيم الدمج الاجتماعي للمعاقين سمعيا في التعليم وسوق العمل.	وزارة التعليم- وزارة الشئون الاجتماعية- الغرف التجارية - المجتمع المدني
7	مركز بحثي في شئون الإعاقة السمعية لدراسة مشكلات الإعاقة السمعية وأفضل السبل لإشباع حاجات ذوي الإعاقة السمعية.	وزارة التعليم – المجتمع المدني
8	وعاء بنكي يضمن التدفق المستمر لتمويل منظمات المجتمع المدني التي تتبني البرامج والمشاريع التنموية التي تؤدي إلي تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.	وزارة المالية- وزارة الشئون الاجتماعية
9	برنامج للحماية الاجتماعية يقدم المساعدات المالية للمعاق سمعيا في حالة البطالة.	وزارة الشئون الاجتماعية
10	قانون لرعاية المعاقين عامة والمعاقين سمعيا خاصة يضمن حق المعاق في العمل وإلزام أصحاب الأعمال بتشغيلهم يتم إصداره بعد حوار مجتمعي يشارك فيه كافة الفئات المهتمة بالإعاقة وجماعات المعاقين سمعيا ذوي المصالح.	السلطة التشريعية – وزارة الشئون الاجتماعية – المجتمع المدني
11	برامج قروض ميسرة تقدم للمعاقين سمعيا لمساعدتهم في إقامة مشروعاتهم الصغيرة, لتأمين فرص عمل ذاتية لهم.	وزارة الشئون الاجتماعية –لجان التنمية الاجتماعية بالأحياء- البنوك
12	برنامج معدل للتأمين الصحي يضمن حصول المعاق سمعيا على المعينات السمعية المتطورة بسهولة.	وزارة الصحة
13	مسح دوري شامل لفئات الإعاقة السمعية واحتياجاتهم لتحديث قواعد المعلومات الخاصة بهم مما يساهم في نجاح جهود التخطيط لرعايتهم.	هيئة الإحصاء العام
14	برامج تثقيفية للدعاة لإدراج مشكلات الإعاقة السمعية وسبل دمجهم اجتماعيا في الأنشطة الدعوية والخطب الدينية.	وزارة الأوقاف – وزارة الشئون الاجتماعية
15	خطة لترجمة البرامج والخطب والفعاليات الجماهيرية بلغة الإشارة لتحقيق التواصل بين المعاقين سمعيا والأحداث الجارية في المجتمع.	وزارة الإعلام

قائمة المراجع العربية:

1- أبن منظور.(2000). لسان العرب . ط1 . بيروت. دار صادر.

2- أبو النصر, مدحت.(2005) الإعاقة الحسية. القاهرة. مجموعة النيل العربية.

3- أحمد , فوزية.(2008). واقع الخدمات المساندة المقدمة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، جامعة القاهرة. المؤتمر الدولي السادس عشر "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" رصد الواقع واستشراف المستقبل والمنعقد في الفترة من 16-17 يوليو. معهد الدراسات التربوية.

4- رضا ,هند. (2015). رأس المال الاجتماعي وتحقيق الأمان الاجتماعي لفقراء الريف، بحث منشور. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع 54. يونيو . القاهرة.

5- الزهيري , إبراهيم عباس.(2003). تربية المعاقين والموهوبين . ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية. القاهرة. دار الفكر العربي.

6- الشطي, بسام خضر أحمد.(2009). تحقيق الأمان الاجتماعي في الإسلام، مج29 ع77.مجلة الشريعة الدراسات الإسلامية. الكويت.

7- طشطوش، هايل عبد المولى.(2001). الأمن الاجتماعي من منظور اقتصادي إسلامي. رسالة جامعية. جامعة اليرموك. الأردن.

8- عبد الحليم, فاطمة رأفت محمد.(2013). جهود منظمات المجتمع المدني وتحقيق الامان الاجتماعي لسكان المناطق العشوائية. بحث غير منشور. رسالة ماجستير . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

9- عبد الغني، احمد عبد الحميد سليم.(2016). مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم الأمن الاجتماعي للأطفال المعاقين, ع 56. ج5. بحوث ومقالات. مصر.

10- عبد المنعم, بسمة. (2015). فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين تحقيقا للأمن الاجتماعي بمحافظة المنوفية . بحث غير منشور . رسالة ماجستير.

11- عمران, اسماء.(2010). خدمات الرعاية الاجتماعية وتحقيق الامان الاجتماعي للمسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة, بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.

12- العوجي, مصطفى. (2012). الامن الاجتماعي. في : رشاد صالح الكيلاني. الامن الاجتماعي. مفهومه وتأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية. بحث منشور. المؤتمر الدولي "الامن الاجتماعي وتصوره في الاسلام. رابطة الجامعات الاسلامية.

13- عيسى، أحمد نبوي عبده. (2014). تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل التربية العربية. ع 89. المركز العربي للتعليم والتنمية. القاهرة.

14- محمود، خالد صالح. (2014). دور الدمج في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا. دراسة مطبقة على مدارس الدمج للمعاقين سمعيابمدينة جدة, بحوث ومقالات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد 37. مصر.

15- مسح ذوي الإعاقة 2017. الهيئة العامة للإحصاء. تاريخ الدخول 2019/5/15
https://www.stats.gov.sa/ar/5669

16- معجم اللغة العربية المعاصر. مادة إعاقة. تاريخ الدخول 2019/12/17
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

17- مقداد، محمد. (2004). سياسات الأمان الاجتماعي والتربوي وتشغيل المعاقين، ع 148. مجلة التربية قطر.

18- ملحس, دلال.(2012). المشكلات الاجتماعية. الأردن. دار وائل للنشر.

19- يوسف القريوتي , وأخرون.(2001). المدخل إلى التربية الخاصة. دبي. دار القلم للطبع والنشر.

قائمة المراجع الأجنبية:

1- Adair, J.(2006).PART 2. Maslow and Herzberg . Chapter 4. Maslow's Hierarchy of Needs. Kogan Page Ltd. London. https://library.iau.edu.sa .

2- Anette L., H.(2012)Negotiating hearing disability and hearing disabled identities, An Interdisciplinary Journal for the Social Study of Health. Illness and Medicine, Vol 16. Issue 2 .

3- Buckels, S., E (2018) A Generic Qualitative Inquiry of How Women with Acquired Hearing Loss Describe Their Social Relationships, Department Social and Behavioral Sciences. Capella University. ProQuest Dissertations Publishing.

4- Conningv & Kevane M. (2002) Community based targeting mechanisms for social safety net. Canada University.

5- Sundarno S. ,et.,al. (2005) Assessing the Impact of Indonesian Social Safety Net Programmes on Household Welfare and Poverty Dynamics, The Uropean Journal of Development Research., vol. 17.

6- Eibe R., Social Security as a Human Right, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

7- Eriksson U. B. et.,al.(2008),Feeling Between Two Stools. How A Weak Cooperation Between the Social Security and The Unemployment Agencies Obstrats Rehabilitation and Umployed Sik-listed Person , UK., An International Multidisc Cipinarry . Journal. vol.30.

8- Fango W. (2006) Labor Social Security and Development Strategy. proudest dissertation snd theses .Chinese university of Hong Kong.

9- Hebert, A. M.(2012) An exploratory study of characteristics associated with postsecondary educational attainment in students who are deaf or hard of hearing. Department Rehabilitation, University of Arkansas.

10- Høyland, S., A.(2018) Exploring and modeling the societal safety and societal security concepts – A systematic, Vol 110.Safety Science.

11- Hu. Xiaojuan (2003) Social Security and Altruism in An over Lapping Generations Model. MA. California State University Fullerton.

12- Liu, C.-f. (2013). Academic and social adjustment among deaf and hard of hearing college students in Taiwan. Department Special Education. University of Kansas.

13- Milliken, E., J.,(2008) Toward cultural safety. An exploration of the concept for social work education with Canadian Aboriginal peoples. Memorial University of Newfoundland Canada.

14- Redmond, M.V. (2015). Social Exchange Theory. English Technical Reports and White Papers, 5. Retrieved from. http://lib.dr.iastate.edu.

15- Richard B. M., Gordon T. (2012) Maslow's Hierarchy of Needs and Economists Demand. The New World of Economics. https://link-springer-com.library.iau.edu.sa.

16- Ruesch, A., L .(2015) Registered nurses' knowledge of hearing impairment and effective communication strategies when caring for a hearing impaired patient. Department of Nursing and Health, DeSales University. ProQuest Dissertations Publishing.

17- Russell C., Marie S. M.(2005) Social Exchange Theory: An Interdisciplinary Review, Journal of Management. Vol. 31 No. 6.https://media.terry.uga.edu.

18- Sarah G. , De Wet S. , Ulrika E. , Claes M . & Berth D.(2014) The ICF core sets for hearing loss project: International expert survey on functioning and disability of adults with hearing loss using the international classifi cation of functioning, disability. and health (ICF).International Journal of Audiology.

19- Stephen R. (2009) Defining Puplic Responsibility in a Global Age. Rerugees MGOS. and American State ph.d. United States . Illinois. University of Chicago.

20- The State of Social Safety Nets (2015) World Bank Publications. https://ebookcentral.proquest.com.

21- Vasconcellos, M., K.(2016**).** Listening to Learn: Family Engagement when Children are Deaf or Hearing Impaired. Department Educational Leadership and Management. Drexel University. ProQuest Dissertations Publishing.

22- Vinaya K C Manchaiah. Peter M,Jerker R, Gerhar A.,homas L.(2014) The acceptance of hearing disability among adults experiencing hearing difficulties: a cross-sectional study.